

١١. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٨٢٢-٥٤٢ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا في هذا -

00:00:00

التفسير المبارك الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون قال المصنف رحمه الله والمطلقات يتربصن اي ينتظرن بانفسهن عن النكاح تربص يعني انتظر ينتظرن بانفسهن يعني النكاح ثلاثة قرون - 00:00:20 تمضي من حين الطلاق. جمع قرء بفتح القاف وهو الطهر او الحيض قولان قولان لاهل العلم يعني الحنابلة والحناف يرون انه الحيض وهذا هو الراجح خلافا للباقيين الذين يرون انه هو الطهر - 00:00:43

قال وهذا في المدخول بهن. يعني التي دخل بها ان كانت من ذوات الحيض فعدتها ماذا؟ ثلاثة قرون. ثلاثة قرون جمع قرض ثلاث حيضات اما غيرهن يعني غير المدخول بهن فلا عدة عليهن. بقوله فما لكم عليهن من عدة تعتدون. في آية اخرى - 00:00:58 قال الله عز وجل فما لكم عليهن من عدة تعتدون. يا ايها يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء نعم ايه ده! ايه ده نكحتم النساء ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون. وفي غير الایسة والصغيرة فعدتهن - 00:01:21 ستة اشهر الآية هي من؟ كبيرة في السن. الكبيرة في السن التي بلغت سن اليأس. نعم. واللأبي يأسن من المحيض من نسائكم اذ ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللأبي لم يحضوا. فعدتهن ان يضعن حملهن. قال فعدتهن ثلاثة اشهر. قال والحوامل فعدتهن ان يضعن حملهن كما في سورة - 00:01:38

نعم والاماء فعدتهن قرآني بالسنة نعم كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عدة الائمة حيضتان. عدة الامة ماذا؟ يعني اذا كانت مزوجة. اذا كانت مزوجة وطلقت تكون عدتها ماذا - 00:01:58

حيضتان يعني قرآن بالسنة قال تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الولد او الحيض. هذا فيه دليل ان المرأة ماذا ان المرأة تماما مؤتمنة مؤتمنة على قولها ان اجدتها قد انتهت. مفهوم هذه ان المرأة قالت عدتي قد انتهت - 00:02:17 يقبل قوله ام لا يقبل؟ لا تحتاج الى بيعة. ما الدليل على هذا من هذه الآية؟ ما الدليل ما الدليل من هذه الآية ان الله قال ولا يحل لهن ان يكتمن. نعم. طالما انها لها ان تكتم الله ينهاها عن الكتمان. معنى ذلك ان قولها مقبول. عليه الصلاة والسلام. نعم؟ لو لم -

00:02:40

قولها مقبولة ما نهاها الله عن الكتمان. نعم لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الولد او الحيض. يعني ممكن تدعي ان انها لم تحض مثلا حتى تطول عدتها - 00:03:01

وينفق عليها زوجها. لان المطلقة الرجعية لا نفقة في اثناء العدة على زوجها. ممكن تدعي انها لم تحض. نعم قال ويحل لهن لهن يكتبن ما خلق الله في ارحامهن من الولد او الحيض ان كنا يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن - 00:03:16

قال ازواجهن احق بردهن اي بمراجعتهم ولو ابينا يعني زوجها له ان يراجعها في اثناء العدة ولو ابينا يعني ولو رفضنا لو رفضت لانها ما زالت زوجة المطلقة الرجعية زوجة ما زالت في آة عصمة زوجها الذي طلقها - 00:03:34

احق بردهن في ذلك. ذلك تعود على ماذا في حالة تربص في حال العدة احسنت. في حال التربص الذي هو حال العدة. قال ايزمني

التربص. الم نقل التربص هو العدة؟ فاذا - 00:03:57

انتهت العدة فليس له حق عليها. ليس له حق الان يرجعها. ان ارادوا اصلاحا. لماذا قال ان ارادوا اصلاحا؟ لانه قد ترجعها من باب الاضرار به. ينطلقها مرة ويتركها تحيض ثلاث حيضات وقبل ان تنتهي الحيضة الثالثة يرجعها. حتى يطلقها مرة اخرى. نعم -

00:04:12

يطيل علي الامر. هذا هذا لا يريد الاصلاح. هذا يريد ماذا؟ يريد الضرر ان ارادوا اصلاحا بينهما لا اضرار المرأة هو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة. وهذا في الطلاق الرجعي. معنى هذا؟ حرض اي حث. حث على قصده على قصد - 00:04:32
يعني قصدي ماذا؟ قصدي هي ترجع الى ماذا؟ الاسلام. الاصلاح. يعني الله عز وجل يحج العبادة اذا طلقوا ان يكون قصدهم في الرجعة هو الاصلاح. هو الاصلاح. نعم لا شرطا لا شرطا لجواز الرجعة. يعني ليس ليس من شرط جواز الرجعة -

00:04:56

ارادة الاصلاح قد قد يريد الضرر وتصح رجعته ولكنه ماذا؟ ها؟ يَأْثَم. يَأْثَم. يَأْثَم لانه يَأْثَم على هذا القصد. تصح الرجعة. نعم. اذا اراد الضرر بها ولكنه يَأْثَم طيب وهذا في الطلاق الرجعي. هذا ماذا؟ هذا ترجع على ماذا - 00:05:14
اسم الاشارة بالضبط الرد الى الرد. هذا يرجع الى الرد. يعني هذا الرد في الطلاق الرجعي. هذا الرد في الطلاق الرغي يعني الطلاق غير الرجل الطلاق البائن تلقي البيان كان يطلقها ثلاثة. كبرى. او يطلقها على عوض - 00:05:35

يدفع له مالا حتى يطلقها ويكون لها دخلا على الصحيح. فهذا ليس فيه رجع. فهذا ليس فيه رجع. قال واحق لا تفضيل فيه. ما معنى لا تفضيل فيه ليس على بابي. يعني لو قلنا بعولتهن احق بردهن معنى ذلك ان المرء لها حق في الرد. لا المرأة ليس لها حق في المرأة لا تستطيع ان ترد نفسها - 00:05:59

الطلاق بين الزوج يا اسم التفضيل يأتي احيانا بين بين شيئين ليس في احدهما صفة. من اسم التفضيل. يعني المرأة ليس عندها اي حق في الرجع. الرجعة كلها بحق بيد من؟ كزوج. بيد الزوج. فالمرأة - 00:06:22
ليس عندها اي اي حق في الرجع. هذا معنى قوله واحق لا تفضيل فيه. ما فهمتم هذا لا تفضيل فيه؟ لان المرأة ليس عندها اي حق. ولكن اسم التفضيل قد يستخدم - 00:06:37

احيانا بمعنى الصفة المشبهة. اذ لا حق لغيرهم غيرهما لغير من غير الازواج في نكاحهن اي نكاح النساء المطلقات في العدة. لا يستطيع احد ان يتزوج المطلقة الرجعية لانها ما زالت في عصمة الزوج الاول - 00:06:47
نعم وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. ها ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف لهن اي لمن للازواج على الازواج لهن على الازواج لهن للنساء على الازواج للنساء المطلقات على الازواج. مثل الذي لهم - 00:07:03

للازواج عليهن. يعني النساء لهن من الحقوق مسل الذي الازواج من الحقوق ما معنى مثل الذي نزل من الحقوق؟ يعني لو ان المرأة خدمت زوجها لابد على الرجل ان يخدم زوجته؟ لا ليس المقصود يعني من جنس الحق. المقصود ان كما ان له حقوق هي لها ايضا - 00:07:24

لها حقوق وان كانت الحقوق قد تختلف. فهو لا حق الاستمتاع مثلا والخدمة وهي لا حق النفقة وحسن المعاشرة. نعم ولهن على الازواج مثل عليهن من الحقوق بالمعروف. وهذا فيه دليل على اعتبار العرف. بالمعروف شرعا - 00:07:40
المعروف شرعا وكذلك المعروف بين الناس نعم لان المعروف هو الذي تقر بحسنه العقول والفطر السليمة. فالمعروف هنا ليس شرعا فقط بل شرعا وماذا؟ وعرفا لان العرف حجة على الصحيح فيما لم يرد فيه - 00:07:59

في حد من الشرع من حسن العشرة وترك الضرر ونحو ذلك يعطيك مثال في المعروف. عندما يقول الفقهاء مثلا نعم. وحق الرجل حق المرأة على الرجل ان يجامعها مرة كل اربعة اشهر. لماذا قالوا هذا - 00:08:17
لماذا قالوا هذا قالوا لان الشرع ها كما مضى معنا في في الدرس السابق. الشرع ماذا اجاز للرجل اكثر مدة؟ اجاز للرجل فيها ان يؤلي من زوجته. اربعة للذين يؤمنون بالنساء تربص اربعة اشهر. فقالوا الشريعة اباحت للزوج ان يهجر زوجته ان يترك اجماعها اربعة اشهر. فلذلك - 00:08:35

يجوز الذي يجب عليه فقط ان يجامعها مرة كل اربعة اشهر. هذا الكلام خطأ قال به جمهور اهل العلم قال ففي هذا بعض اهل العلم
كشيخ الاسلام قال هذا ليس - [00:08:56](#)

من المعاشرة بالمعروف. الم يقل الله عز وجل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. هذا ليس من المعاشرة بالمعروف. نعم. هذا مثال فقط
حتى تعرف ضابط المعروف. يا ليت الذي ورد فيه نص من الشرع. اما حالة الايلاء فهي ليست كالحالة العادية. حالة الايلاء هذه
الشرعية اجازت للرجل ان يهجر امرأته او ان يقسم على عدم وطئها - [00:09:06](#)

اربعة اشهر اذا غاضبته يعني فعلت ما يغضبه. اما في الحالة العادية لا يمكن ان يمتنع عن جماعها وهو قادر على ذلك اه الا مرة كل
اربعة اشهر ثم يقول هذا هذا - [00:09:28](#)

هذه معاشرة بالمعروف ليست من المعاشرة بالمعروف. نعم قال وللرجال عليهن درجة فضيلة في الحق من وجوب طاعتهم لهم لما
ساقوه من المهر والنفاق. يعني كما ان المرأة لها حقوق وهذا يدل على عظم على عظم - [00:09:38](#)
وبحق المرأة في الاسلام قال لهن مثل الذي عليهن بلى بماذا؟ بحقها الله بدأ بحق المرء قال لهن مثل الذي عليهن. ثم بعد ذلك ذكر ان
الرجل له درجة زائدة على المرأة. بماذا؟ بما - [00:09:56](#)

من ماله. كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. بما انفقوا من اموالهم.
قال لما ساقوه اعطوه من المهر والنفاق. والله عزيز في ملكه حكيم فيما دبره لخلقه - [00:10:12](#)
قال تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود
الله. الاية الطلاق اي التطليق طلق يطلق تطليقا او طلاقا. طلاق اسم مصدر. من طلقة - [00:10:28](#)
التطليق الذي يراجع بعده التطليق الذي بعده رجع مرتان انطلقوا مرة ثم يراجعوها ثم يطلقها مرة ثم يراجع اما الطبقة الثالثة ليس
بعدها رجعا اي اثنتان فامسك اي فعليكم امساكن بعده - [00:10:48](#)

سيكون هذا سيكون ماذا سيكون مبتدأ وخبره محذوف يعني عليكم امساكن بعدكم بان تراجعوهن يعني هذا دليل انه لا يجوز جمع
الطلاق خلافا للشافعية الذين قالوا بالجواز مع الكراهة ومذهب الجمهور خلافا للشافعية يمنعون جمع الطلاق لان الله قال الطلاق -
[00:11:05](#)

مرة ثاني يعني لا يجوز للرجل ان يجمع الطلاق يقول لها انت طالق وطالق وطارق. او انت طالق طالق. يقصد ان يطلقها اكثر من مرة.
فان فعل هذا وقع الطلاق عند جمهور اهل العلم - [00:11:26](#)
مع الاسم اما الشافعية يوقعونه مع الكراهة فقط. الصحيح انه محرم وان كان قد وان كان يقع. قال فامسك اي فعليكم امساكن بعده.
بان بمعروف من غير ضرار او تسريح اي ارسال لهن. تسريح يعني ماذا لا تراجعها؟ تتركها حتى تنتهي العدة. باحسان. تسريح باحسان
والاحسان هنا - [00:11:36](#)

انك لا تمسكها للضرر. ولا يحل لكم ايها الازواج ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا من المهور من المهور شيئا اذا طلقتموهن. يعني ايه اذا
المرأة نعم لا يجوز لك ان تقول لها لن اطلقك الا اذا؟ الا اذا انت لضبط النار. لماذا؟ لان المهر ثبت بالجماع. المهر استقر بالجماع فلا
يجوز لك ان - [00:12:00](#)

ان تأخذ شيئا منه. نعم ولا يحل لكم ايها الازواج ان تأخذوا مما اتيتموهن من المهور شيئا وشيئا نكرة في سياق النهي. لا يحل ان
تأخذوا شيئا تدل على العموم لا يجوز ان تأخذ اقل شيء. الا في حالة واحدة. ما هي؟ الا ان يخاف اي الزوجان الا يقيما حدود الله.
يعني - [00:12:23](#)

الا يأتي بما حده لهما من الحقوق وفي قراءة يخاف بالمبني للمجهول. بالبناء للمفعول. فالأ يقيم بدل اشتغال من الضمير فيه نعم الا الا
يقيم حدود الله. فعلى هذه القراءة الا يخافها سيكون ماذا؟ بدل اشتغال بدلا باشتغال من الضمير في الا ان تأخذوا مما اتيتموهن -
[00:12:46](#)

الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. القراءة المشهورة الا يقيم حدود الله اي لا يأتي بما حده لهما من الحقوق. يعني لوقت شقاق بين

الرجل والمرأة. والرجل لا يريد ان يطلق. لا يريد ان يطلق. في هذه الحالة المرأة لها ان تفتدي. المرأة لها ماذا؟ ان تفتدي - 00:13:12
بماذا؟ بالخلع تدفع له المهر الذي دفعه اليها او اقل او اكثر. نعم. فتفتدي نفسها. فان خفتم وقرأ بالفوقية في الفعل طيب ما هو الفعل
الا ان ان يقيم ويخاف. يقيم ويخاف الا ان تخاف الا تقيم. فيكون الخطاب لماذا؟ بالفوق يعني بالتاء. فيكون الخطاب للراجل -
00:13:32

والزوجة بالخطاب قال فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما ابتدئ به نفسها من المال ليطلقها. لا حرج على الزوج في
اخذ. ولا الزوجة في بذله. نعم. يعني يجوز للمرأة - 00:13:54
بامكانيات زوجات تقتل منه ان تختلعه منه ان تفتدي نفسها بمال. نعم وهذا المال قد يكون هو المهر الذي اعطاها اياه. وقد يكون اكثر
من هذا يجوز على الصحيح من اقوال اهل العلم ولكن هذا لا يستحب ان يأخذ اكثر مما ان يأخذ اكثر مما اعطاه. لو لو ارادت ان
تخترع - 00:14:12

قال تلك الاحكام المذكورة حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون ان طلقها فلا تحل له من بعده حتى
تنكح زوجا غيره. فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجع ان ظن ان يقيم حدود الله - 00:14:29
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون. قال تعالى فان طلقها الزوج بعد الثنتين يعني بعد الطلقتين. هذه الطلقة الثالثة قبل ذلك كان
الطلاق مرتان. هذه هي الطلقة الثالثة فان طلقها - 00:14:52

وذكر بين الطلقتين والطلقة الثالثة ماذا ذكر بين الطلقتين والطلقة الثالثة ماذا ذكر بينهما؟ الخلع. الخلع. الخلع. ذكر
بينهما مدى الخلع. فان خفتم الا يقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. فذكر - 00:15:04
ثم ذكر الخلع ثم ذكر الطلقة الثالثة. فهذا فيه دليل على ماذا؟ على ان الخلع ليس بطلاق ليس بطلاق لان الله اعده غير الطبقات الثلاثة.
نعم وهذا مذهب شيخ الاسلام ورواية عن احمد ان الخلع ليس بطلاق. يعني لو ان رجلا اخذ من امرأته مالا مالا وقال لها - 00:15:24
عند شيخ الاسلام هل يكون ماذا قلنا لانه على العوض اما عند الجمهور يكون الطلاق نعم عند الجمهور الطلاق الخلع لا يكون خلعا
الا اذا كان بلفظ الخلع. لكن الصحيح مذهب شيخ الاسلام ومذهب ابن عباس من الصحابة ان الخلع يكون خلعا حتى - 00:15:45
وكان بلفظ الطلق انه ماذا؟ على عوض. قال ابن عباس كل شيء اجازه المال فليس بطلاق. يعني كل شيء كل فرقة كان سببها دفع
المال من قبل الزوجة نعم فليس بطلاق. نعم. حلو - 00:16:01

يكون بالفوقانية يقيم لأ تقيم الفوقانية انتهى فان خفتم الا تقيما حدود الله. تقيم هم الفقهاء هي التاء. طيب تقيم وتخاف. اذا هل
يترتب خلاف؟ فاذا على هذا الخلاف؟ نعم يترتب. لو ان رجلا اراد لو ان رجلا - 00:16:14
طلق امرأته مرتين. طلق امرأته مرتين. وتريد ان تطلق تسر ان تطلق للمرة الثالثة. فما المخرج من هذا ان يخالعه حتى يستطيع بعد
ذلك ان يرجعها مرة اخرى. لان الخلع اللي يحسب على هذه الطلقات الخلع اللي يحسب العدد من عدد الطلقات يكون هذا مخرجا
شرعيا اذا اراد ان - 00:16:42

جاء بعد ذلك بعقد جديد. نعم. قال حتى تنكح اي تتزوج فان طلقها الزوج بعد الثنتين. فلا تحل له بعد من بعده اي بعد الطلقة حتى
تنكح اي تتزوج زوجا غيره - 00:17:02
ويطأها من يا طه الزوج الثاني كما في الحديث رواه الشيخان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لامرأتي رفاعة اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك - 00:17:15

زوجها الجديد عبدالرحمن بن الزبير. فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما. اي الزوجة اي الزوجة والزوج الاول ان يتراجع دعا الى
النكاح بعد انقضاء العدة. يعني لو تزوجها زوج ثاني نكاح رغبة ليس نكاح تحليل. نكاح رغبة يريد ان يتزوجها بالفعل. لا يتزوجها -
00:17:28

ليحل لزوجها الاول لو نوى هذا يأثم. نعم يأثم ولو صرح بنيته يكون النكاح باطلا. نعم. فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليه اي
الزوجة والزوج الاول ان يتراجعا. ما معنى ان يتراجع يعني يتزوجان مرة اخرى بعقد جديد ومهر جديد - 00:17:48

بعد انقضاء العدة. العدة من اي زوج؟ من الزوج الثاني. ان ظن ان يقيم حدود الله. يعني لا ينفع ان يتراجع وهو يغلب على ظنه انه من يقيم حظوظه. ما المقصود باقامة حدود الله؟ ان كل واحد يؤدي حقوق صاحبه. هي تؤدي حقوق زوجها ويؤدي حقوق زوجته. ان ظن ان الشقاق والخلاف سيستمر بينهما - [00:18:07](#)

مرة اخرى فلا فائدة في هذا الزواج مرة اخرى ان ظن ان يقيم حدود الله وتلك المذكورات. كل هذه المذكورات قبل ذلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون. اي يتدبرون. يعلمون يعني ايه - [00:18:28](#)

قال يتدبرون. طيب. قالت نعم. هناك خلاف بين اهل العلم في عدة جمهور اهل العلم ان عدة المطلقة ثلاثة قري وذهب شيخ الاسلام وهو الصحيح الى ان عدتها ماذا حيضة واحدة. والدليل على هذا ان هناك رواية عند النسائي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لامرأة ثابت ابن قيس ها؟ اعتد بحيضة امرها ان تعتد - [00:18:42](#)

بحيضة واحدة. لان الخلع فسخ ليس بطلاق. والفسخ هو رفع احكام النكاح كأنها لم تكن. فيكتفى فيه بماذا بماذا؟ بحيضة واحدة حتى يتأكد انها حامله. انها ليست حامل. كالامى لو انك تشتري امل من السوق - [00:19:08](#)
ان شاء الله يعني ممكن بعد مية سنة تشتري اما من السوق لابد ان تتأكد انها لكي قبل ان تطئها لابد ان تتأكد انها آآ تحيط حيض لابد ان تحيض حيض فتستبرق - [00:19:25](#)

هذا استبراء بحيض. نعم. قال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن. قال فاذا طلقتم النساء فبلغن واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فيمسكون بمعروف او يسرحون بمعروف قال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن اي قارين انقضاء عدتهن. ليس المقصود بلغنا اجلهن انتهينا من العدة - [00:19:35](#)

لأنها لو انتهت من العدة لو طهرت من الحيضة الثالثة لا يجوز ان كيف تتزوج؟ تراجعها؟ تراجعها. ولكن خلاف بين اهل العلم هل يجوز المراجعة بعد الطهر؟ وقبل الغسل ام لا - [00:19:57](#)

خلاف بين الصحابة القديم. بعض الصحابة قالوا ماذا؟ يجوز ان يراجعها مالا تغتسل. تغتسل. وهذا القول فيه وفيه اثار صحيحة عن الصحابة. وبعضهم قال لان تنتهي العدة بمجرد ماذا بمجرد انقطاع الحيض. نعم هذه مسألة تجدها في كتب الفقه يعني. على كل حال يقول اذا طلقتم النساء - [00:20:13](#)

فبلغنا اجلهن اي قاربنا انقضوها العدة. اذا ليس المقصود ببلوغ الاجل انتهاء العدة. المقصود ماذا؟ قبل انتهاء العدة بقليل. يعني في اخر الحيض. فامسكوهن نعم بان تراجعوهن بمعروف من غير ضرار. مرة اخرى يؤكد الله ان هذا الامساك لابد ان يكون من غير ضرر. من غير ضرر لانه قد يغسل - [00:20:32](#)

يضرها بان يمسكها ثم يطلقها مرة اخرى او سرحوهن بمعروف اتركوهن حتى تنقضي العدة. اتركها حتى تنقضي عدتها. نعم هذا معنى التسريح بالمعروف هذا واضح ولا تمسكوهن مرة اخرى يؤكد ولا تمسكوهن درارا لا تمسكوهن بالرجعة. درارا مفعول لاجله. هي اللي تمسكها لاجل الضرر. لاجل - [00:20:52](#)

لاجل الضرر الدولار هذا مصدر ضارة ضارة يضارب الضرار في عام دار ضرار لتعتدوا عليهن بالالغاء الى الابتلاء او التطليق وتطويل الحبس. يعني انت تفعل هذا لتعتدي على المرء بالالغاء معنى الجاء - [00:21:16](#)

يعني اضطروا اكرهه. انت تريد ان تكرهها على الافتداء. معنى الافتداء تدفع المال. تخترع. تقول لا خلاص انت لا تريد ان تطبقني هذا فعل كما تريد او التطليق او التطليق وتطويل الحق. طب انت لا تريد ان تأخذ منها مالا ولكن تريد ان تطلقها مع طول الحبس. طول الحبس - [00:21:35](#)

تطولوا مدة العدة قبل ان تنتهي العدة بيومين تراجعها. ثم تمسكها شهرين او ثلاثة ثم تطلقها مرة اخرى. ها فهذا فيه ماذا فيه في تطويل الحبس انك حبستها وقتا طويلا بدون اداء حقها. واضح هذا - [00:21:57](#)

قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. بتعريضها لعذاب الله. ولا تتخذوا آيات الله هزوا. القراءة التي معنا هزوا اه اوزو آآ بالهمز. هي قراءتان. القراءة التي اختارها السيوطي هو زوعان. اي مهزوعا بها. نفس معنى هوزو هوزو بتخفيف الهمزة - [00:22:14](#)

هذوا وهذوا يعني استهزأ مهزوءا بها مستهزأ بها. لماذا مستهزأ بها؟ لان الله عز وجل ما شرع الطلاق الا لاجل الفراق باحسان انت الان استخدمت الطلاق في غير ما شرعه الله. الله شرع الطلاق في اي شيء. حتى يعرف فرقة ويتفرقا يعني الله كلا من سعته. انت لن تستخدم الطلاق استخداما - [00:22:32](#)

قال لك يا طلعت نعم فهذا فيه تحذير شديد. في تحذير شديد نعم من اللعب بايات الله عز وجل. ولا تتخذوا ايات لايات الله معناها ماذا؟ صح. احكامه معناه احكامه. يعني حكم الطلاق ولا من ايات الله - [00:22:52](#)

واذكروا نعمة الله عليكم بالاسلام وما انزل عليكم من الكتاب. اي القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام الصحيح ان الحكمة عند اكثر المفسرين هي ماذا؟ هي السنة لان الله قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. نعم. فاشمل الحكمة ما فيه من الاحكام - [00:23:08](#)

السنة. نعم لان السنة منزلة. السنة توصف بالانزال. والدليل على هذا قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين الناس ما نزل اليهم. فالسنة توصف بالانزال كما قال هذا غير واحد من المحدثين - [00:23:28](#)

نعم والحكمة والحكمة ما فيه من الاحكام. يعظكم به. يعظكم به بان تشكروها بالعمل به كيف يعظكم به بان تشكروا الله عز وجل وشكر الله يكون بالعمل. اعملوا ال داوود شكرا بالعمل به اي بهذا القرآن وبهذه - [00:23:44](#)

الاحكام. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. الموعظة هي التذكير والتخويف والترغيب والترهيب. يعظكم به ان تعملوا القرآن واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء - [00:24:04](#)

قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن بلغن الاولى غير بلغن اجلهن الثانية. قلنا بلغن اجلنا الاولى معناها ماذا قاربنا. طب وهذه انتهينا. الاولى نفس نفس الجملة يعني قارن الانتهاء هنا انتهينا خلاص انتهت العدة - [00:24:21](#)

من اين نعرف هذا من قليلة السياق؟ من قليلة السياق. لانه في الاولى اجاز الرجعة والرجعة لا تكون الا قبل انتهاء العدة. وهنا نعم يتكلم عن شيء اخر وقال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن - [00:24:49](#)

نعم يعني انقضت عدتهن فلا تعضوهن. معنى لا تعضوهن العضل هو المنع. عضلة العين منع ضيقة لا تعدلوهن خطاب للاولياء.

الخطاب هنا لمن؟ للولي. الخطاب هنا للولي. اي تمنعهن من ان ينكحن - [00:25:04](#)

ازواجهن المطلقين لهن. لان سبب نزولها ان اخت معقل ابن يسار طلقها زوجها. فارادت ان يراجعها فمنعها معقل كما اول حاجة حد في الصحيحين واحيانا يكون عندك قصور في التخريج. يعني نافع ان يكون حديث في الصحيحين ونقول ماذا؟ رواه الحاكم -

[00:25:23](#)

القصة ولذلك ان سبب النزول مهم جدا لفهم الاية يعني ما سبب نزول الاية؟ ان معقل ابن يسار؟ قال زوجت اختي رجلا من المسلمين ثم طلقها نعم ثم اراد ان يتزوجها مرة اخرى بعد انتهاء العدة فقال له زوجتك وافرشتك واکرمتك والله لا ترجع لك ابدا. يعني اخذته

لحمي يعني كيف انت - [00:25:40](#)

ثم تريدين ان ازوجها لك مرة اخرى. فعلم الله حاجتها اليه. علم الله انها تريد ان ترجع اليه. وحاجته اليها فنزلت الاية نزلت الاية. الاية تقول واذا طلقتم النساء الخطاب هنا لمن كان في مثل حالي زوجي اختي معقل. زوجي اختي معقل. فبلغن اجلهن اي انقضت عدتهن.

فلا - [00:26:01](#)

للاولياء لا تمنعوهن من ان ينكحن ازواجهن اللائي كن او الذين كانوا ازواجهن الذين كانوا ازواجهن والان ليس زوجة يعني زوجها

المطلقين لهن. زوجها السابق. لان سبب نزولها في ان اخت معقل ابن يسار طلقها زوجها الى اخر الكلام. اذا - [00:26:23](#)

نزلت ليها قال معقل للرجل ازوجك واکرمك. وهذا كان امتثاله لامر الله عز وجل. اذا تراضوا اي الازواج والنساء. طالما ان الزوج يريد والزوجة تريد ما شأن الوليد؟ ليس له شأن في هذا ليس له ان يمنعه. بل لو منعها - [00:26:43](#)

يسقط حقه في الولاية العض من مسقطات الولاية. تنتقل الولاية الى الولي الاقرب بعده اذا تراضوا الى الازواج والنساء بينهم بينهم

بالمعروف شرعا. عفوا بدون سبب نعم. نعم؟ بدون سبب شرعي. العرض بدون سبب شرعي لا - [00:26:58](#)

بدون يعني ان رجل قال للمرأة لا يذكر سبب. لابد ان لابد ان يكون السبب الشرعي هو الفسق فقط ليس له ان يرفض ليس للولي ان يرفض اي زوج تقدم لابنته مثلا الا بسبب واحد. هو ان يكون فاسقا - [00:27:17](#)

اما اذا كان فقيرا اعلن الصحيح عند الكفاءة لا تعتبر الا في الدين وهذا مذهب المالكية. لا تعتبر في النسب ولا في المال ولا كما قال المالكية خلافا للجمهور. فليس له ان يرفض - [00:27:32](#)

لاي سبب طالما انها تريد ان تتزوج من هذا الرجل يجب عليه ان يزوجه. فاذا عضلها والعض يثبت على الصحيح بالمرّة الواحدة. نعم بعضهم قد يسجد باكثر من ثلاث مرات - [00:27:42](#)

بالمرّة ايد عضلة لها ان تذهب الى اخيها يزوجه. وتترك اباه. نعم. بشرط طبعها الا يترتب على هذه المفاصد قال بالمعروف شرعا. نعم ولكن قلت المعروف ان يكون ماذا؟ شرعا وعرفا وعرفا. ذلك النهي عن العظم. ذلك النهي عن - [00:27:52](#)

العض يوعده من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر لانه المنتفع به. المنتفع به به بماذا المنتفع به به بماذا دائما الضمير يعود على الاقرب المذكور. ما هو اقرب مذكور في الآية؟ بالموعظة - [00:28:11](#)

يوعده من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر المنتفع بالوعظ به يعني بالوعظ يعني من الذي ينتفع بالواسط؟ الذي يؤمن بالله واليوم الآخر لان الوعد معناه ماذا؟ معناه ترغيب وترهيب. والترغيب والترهيب كلاهما ثواب وعقاب. والثواب والعقاب كلاهما يكونان - [00:28:34](#)

في الآخرة. فاذا كان يؤمن بالآخرة خلاص لا ينتظر سواها ولا يخاف عقابا. لا تنفعه موعظة. لا تنفعه موعظة. نعم. ذلك النهي عن العض يوعده بهما كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر لانه منتفع به. ذلكم - [00:28:56](#)

ترك العض ذلكم اذكى اي خير لكم واطهر نعم ذلكم هنا جاء بماذا؟ ها؟ بحرف الخطاب للجمع. انتم تعلمون ان اسم الاشارة؟ ان اسم الاشارة يلحق به حرف خطاب تارة تستطيع ان تجعله مفرد مهما كان المفرد. وتستطيع ان تجعل هذا حرف الخطاب هذا ماذا يتصرف حسبها؟ حسب ماذا - [00:29:10](#)

حزب المخاطب فذلكم هذا خطاب لمن؟ للاولياء والازواج وللزوجات ذلكم هذا جمع. ها؟ كما قال تعالى مثلا ذلكم من لمن يربي لان يوسف يخاطب صاحبي السجن اثنين. فذلكم الذي لم تمنني فيه لان امرأة العزيز تخاطب النساء. فاحيانا تجد في القرآن وفي اللغة ايضا - [00:29:42](#)

آ حرف الخطاب هذا هذا حرف الخطاب ليس ضمير. الذي يلحق بذلك ليس ضمير حرف خطاب. يتصرف حسب المخاطب. يعني كنت تخاطب اثنين تقول ذلكم. تخاطب الرجال تقول ذلكم. تخاطب النساء تقول ذلكن. ها - [00:30:02](#)

نعم طيب قال آ يقاتل امرأة ماذا تقول ذلك ذلك تقول المرأة مثلا ذلك هاتف يجوز ان تقول ذلك يعني يجوز ان تجعل حرف الخطاب دائما للمذكر. ولكن العرب الافصح عندهم ان يصرفوا حرف الخطاب معه. حسب حسب المخاطب. نعم - [00:30:16](#)

طيب قال ذلكم اي ترك العدل اذكى. اذكى يعني ماذا؟ خير يعني اسم تفضيل. اذكى اي خير لكم واطهر لكم ولهن لما يخشى على الزوجين من الريبة بسبب العلاقة بينهم. يخشى عليه ان يقع في امر محرم. الريبة يعني المقصود هنا الشك امر المحرم. قد يقع في الزنا مثلا - [00:30:41](#)

لما كان بينهما قبل ذلك من زواج؟ ولما في اه في لكل واحد منهما من رغبة فيه في الرجوع الى الى زوجه السابق انظر ماذا ختم الله الآية والله يعلم وانتم لا تعلمون. ولذلك من اعجاز القرآن وهذا اعجاز عجيب في القرآن. من اكبر علامات اعجاز القرآن انه يجمع بين - [00:31:02](#)

الى القوانين التي هي قوانين صارمة جافة وبين الوعظ. القرآن يخلط بين امرين. بين الاحكام الحلال والحرام وبين ماذا؟ وبين الوعظ والتذكير بالآخرة. هذا ليس موجودا في اي كلام من كلام البشر. يعني القوانين التي يكتبها البشر لا يمكن ان تخاطب القلوب. ولا يمكن ان تخاطب الضمان - [00:31:21](#)

نعم الله عز وجل في هذه الايات كلما يذكر حكما يذكر ماذا؟ يذكر امر بتقوى الله. يذكر ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يذكر ان تلك

حدود الله فلا تعتدوها. يذكر ان من فعل ذلك فقد - [00:31:41](#)

ظلم نفسه فهذا فيه ماذا؟ فيه جمع بين ذكر الحكم وبين ارادة هذا الحكم بامر الآخرة. وهذا من من مظاهر اعجاز القرآن. قال ازكى هنا ذكر مصالح. يعني يأتي بالترغيب والترهيب. يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. هذا هذا ترهيب. ثم اتى -

[00:31:54](#)

ترغيب ذلك ازكى لكم. خير لكم. نعم واطهر. ثم اتى بقوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون. وهذا فيه ان المؤمن يستسلم لحكم الله عز لانه يعلم هو ان حكم الله هو الانسب والاصلح لكل زمان ومكان. قال والله يعلم ما فيه المصلحة. وانتم لا تعلمون ذلك فاتبعوا امره

- [00:32:14](#)

الله يعلم ما فيه المصلحة من امره آآ برجع الزوج الى زوجته اذا طلقها واراد المراجعة قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:32:34](#)

الواردات يرضعن اي ليرضعن. من يريد ان يقول؟ هم هذا خبر بمعنى الامر. هذا خبر الوالد التي يرضعنا هذا خبر الولادات يرضعن.

خبر الله يخبرنا. مضارع. كأنه قال ايتها الولادات ارضعن - [00:32:59](#)

او ليرضعنه. لام هنا امام الامر. والخبر اذا اتى بمعنى الامر يكون اقوى من الامر. لماذا؟ لانه كانه حدث وقع. كانه تقرر ووقع. انما مثلاً

الملك نعم يقول المهندس يبني القصر - [00:33:19](#)

هذا ابلغ من ان يقول الملك ابن القصر. يبني القصر كان البناء بدأ بالفعل. فهتم هذا الاسلوب؟ هذا يسمى خبر بمعنى الامر. فهنا

لوالدتي يرضعن اي ليرضعن اولادهن حولين اي عامين كاملين صفة مؤكدة. لماذا قال كاملين؟ حتى لا يظن ان الرضاعة قد تكون

حوله نصف او حوله سبعة اشهر او - [00:33:34](#)

وحوالي تسعة اشهر حوالين كاملين. هذا لمصلحة الولد. هل معنى هذا انه لا يجوز فطام الوالد قبل العامين؟ لا هذا امر على سبيل

الارشاد عند جمهور اهل العلم عند جمهور اهل العلم ويتعين على المرأة الرضاع اذا تضرر الولد بعدم الرضاعة هنا يتعين عليه هنا

يجب عليه - [00:33:54](#)

قال تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة ولا زيادة عليه هذه ليس دانا بها المالكية على انه لا يجوز الرضاعة بعد الحولين ولا يثبت تحريماً.

نعم وهذا فيه قوة وعلى المولود له اي الاب - [00:34:11](#)

رزقهن المولود له. لماذا لم لماذا لم يكن اب يعني على الوالد صح لماذا نقول مولود له؟ والاب مولود له ولد الولد له. لماذا قال المولود

له؟ ولماذا لم يقل - [00:34:25](#)

الاب هناك ام نعم. طب ولو قالوا اب يفهم ان هذا اب المولود له هذا بيان لعلة وجوب الانفاق. كأن الله يقول لك هذا الولد امه ولدته لك

انت. فيجب عليك انت ان تنفق عليه. انما مولود لك ليس مولود لغيرك. فهمت الغرض من هذا؟ نعم. ولذلك لم يأتي التعبير عن الوارد -

[00:34:40](#)

في القرآن بهذا الا في هذا الموضع فقط. الا في هذا الموضع فقط هو موضع مدى وجوب النفقة على الواجب. وموضع وجوب النفقة

على الوالد وعلى المولود لاي اب. رزقهن. ما معنى رزقهن؟ اطعام الوالدات - [00:35:02](#)

نعم سواء كانت مطلقة نعم او كانت زوجة على خلاف. لو كانت زوجة جمهور اهل العلم ايضا يوجبون على الاب ان يعطيها نفقة

الرضاعة. نفقة يعني لو قالت لزوجتك لك - [00:35:14](#)

الا اذا اعطيتني نفقة. الجمهور يجيبون عليها. دخل في فاتح شيخ الاسلام والاحناف ومذهبه ما صح بانه لا يلزمه ان يعطيه اجرا على

الرضاعة اذا كان زوجة لانها ماذا هو في كل حاجة ينفق عليه لا يلزمه ان يعطيه نفقة خاصة على رضاع الولد. انما هذا في المطلقة.

انما هذا في المطلقة. على كل حال يعني يقول - [00:35:28](#)

وعلى المولود له اي الاب رزقهن اي اطعام الوالدات. يعني الاتفاق عليهن الطعام وكسوتهن على الارضاع اذا كن مطلقات. هذا على

الصحيح اذا كنا مطلقات يعطيها ماذا؟ نفقة الرضاعة لانها لا مطلقة لا يلزمها ان ترضع ولدها. ممكن يستأجر مرضعها - [00:35:47](#)

بالمعروف بقدر طاقته بقدر طاقته. ولا ينظر ماذا قال بقدر طاقته. لم يكن بالمعروف شرعا طب خلاص نزه كل المعروف انه بقدر الطاقة يعني. نعم المعروض بقدر طاقته لا تكلف نفس الا وسعها - [00:36:05](#)

هذا تأكيد مرة اخرى يعني لا يجوز للمرأة المطلقة ان تقول لزوجها الذي كان زوجها يعني لطلقها لا ارضع ولدك الا اذا اعطيتني كذا وكذا وتغالي في النفقة بل علي ان تطلب النفقة نفقة المثل في الرضاعة - [00:36:22](#)

ولا تكلف نفس الا وسعها. الا طاقته. نعم. لا تضار والدته بولدها ما معنى لا تضار والدهم بولدها في رضاعة الدولار الفعل هو ماذا؟ ضرر ضارب على وزن ماذا ضارة يضار اصلها ضاررة يضارب. يضارب في ضغبة الرأ في الرأ فاصبحت ماذا؟ ضارة يضار. على وزن فاعلة. وزن - [00:36:39](#)

الفعل يدل على ماذا من معانيه؟ مدى المشاركة فمعنى هذا انه لا يكون ضرر من الزوج ولا يكون ضرر من الزوجة. لا تضار والدته بولدها. كيف لا تضار والدته بولدها؟ قال بسببه. بان تكره - [00:37:11](#)

وعلى ارضاعه اذا امتنعت. قالت انا لا اريد ارضاعه. ليس للزوج ليس الاب ان يكرهه الا في حالة واحدة. ما هي الحالة الواحدة اذا رفض الولد اي مرضعة اخرى. كلما نذهب به الى امرأة لا لا يريد ان يرضع. لا يريد ان يرضع الا من امه في هذه الحالة. القاضي يجبر امه على ارضاعه. نعم - [00:37:25](#)

وكذلك لا تضار لوالدة بولدها. دا ان يأخذ الاب منها. الام الان تريد ان ترضع ولدها. فيأتي الزوج بعد ان طلقها يقول لها انت لن ترضعي. هذا ايضا ضرر منهى عنه - [00:37:45](#)

يعني لا يجوز ان يمنعها الاب ان ترضع ولدها اذا ارادت. ولا يجوز ان يجبرها اذا وجد غيرها هاتان صورتان من سور ضرر من ناحية الاب ولا مولود له بولده. يعني ولا يضار مولود له. مرة اخرى قال مولود له. هو من؟ الاب. بولده. اي بسببه بان يكلف فوق طاقته. يعني لا - [00:37:56](#)

من حق الزوجة ان تقول انا سارضعه ولكن اريد نعم اكثر من اجرة المسك. هنا في دار الحدث على من؟ حدث من الزوجة على الاب نعم حلف من امي على الاب فهذا الضر ايضا يمنع. الضر يمنع من كل من كلا الطرفين. نعم. ولا يضار مولود له بولده اي بسببه بان يكلف - [00:38:16](#)

فوق طاقته وازافة الولد الى كل منهما في الموضعين للاستعطاف هذه حكمة اخرى من قولي مولود له. انه قال لا تضار والدته بولدها. ولدها. اين الاضافة هنا؟ بولدها. اضاف الولد اليها. تمام - [00:38:35](#)

واضاف الولد الى الاب ولا بولده بولدي وبولده. اين الاضافة بولده بولده هذه الاضافة ما فائدتها الاستعطاف معنى الاستعطاف؟ طلب الرحمة والعافية ان تذكر ان هذا ولدك. لا يضار الولد ايضا بسبب المشاكل بينكما. وهذا تراه كثيرا في الواقع يعني. يطلق امرأته وبينهما طفل فالطفل يظلم بسبب المشاكل وبسبب العناد بين - [00:38:52](#)

ابي والامية. نعم. فهمتم حتى وانا جيدا؟ نعم؟ في الاية الضرر في نعم. الضرر النهائي له في الارضاع الحكاية يقول عن الرضاعة. لا تضار والدته بولدها بان تمنع من ارضاعه وهي تريد - [00:39:19](#)

او تجبر على ارضاعه ويوجد غيره ولا مولود له بولده بان يجبر على النفقة اكثر من اجرة المثل. نعم. الضرر هنا في الضرر المنهي عنه الضرر في الارضاع ويقاس عليه غيره - [00:39:37](#)

عليه غيره من انواع الضرر. لا تضار والدته بولدها في الارضاع وغير الارضاع. هذا من باب القياس. لكن النص الاية في ماذا؟ في الارضاع. لا تضار ولادة النبوانية مثلا بان تمنع من حضائته - [00:39:50](#)

ده الحضانة لان الطفل دون السابعة فيمنعه زوجها من حضائته. فهذه اه حث لها ضرر بسبب المنع من ولدها. نعم طيب بعد ذلك قال تعالى وعلى الوارث مثل ذلك. اختلف في قوله تعالى وعلى الوارث السيوطي هنا يرجح - [00:40:02](#)

ان الوارث قال وارث الاب وهو الصبي اي على وليه في ماله يعني اقول لو ان ابنت من سيرته؟ الطفل الرضع هذا. الطفل الرضيع مثل ذلك يا نعال الولي على الطفل الرضيع ان ينفق على نفسه من ما له - [00:40:21](#)

مثل ذلك مثل ذلك يعني ماذا؟ مثل ذلك من النفقة على نفسي والنفقة على من؟ على من؟ على من؟ على المرضعة الام التي ترضعه.

طب من يدفع هذه نفقة هذا الطفل الرضيع - [00:40:40](#)

لا يفهم شيئا وليه والطفل رضيع هذا عندما يموت ابوه الولاية ستنقل مثلا الى العم مثلا فيأتي العم ينفق على المرضعة التي يؤم

الولد الرضيع ينفق عليها من من ماذا؟ من مال الصبي - [00:40:50](#)

الرأي على هذا التفسير. فهمتموا هذا التفسير؟ اما اقوله مرة اخرى. مرة اخرى يقول هو على الوارث اي وارث الاب هو الصبي الان الاب

مات والصبي والصبي ورث مالا من ابيه. الاب هو الذي كان ينفق على المرضعة. من الذي سينفق على المرضعة الان؟ الصبي من

ما له - [00:41:05](#)

طيب من الذي سيتولى الانفاق الولي؟ مفهوم هذا؟ نعم هذا معنى قولي قال اي على وليه في ماله وليه في ماله الهؤلاء ترجع لمن؟

صبي. صبي. كلا الهين ترى غير الصبي - [00:41:23](#)

مم يعني النفقة قد تكون على ولي الصبي من مال الصبي امتى هذا التفسير؟ التفسير الصحيح لهذه الاية وعليه كثير من السلف

وعلى الوارث مثل ذلك اي على وارث الاب - [00:41:38](#)

على وارث الاب ليس على الصبية على وارث الاب. يعني لو كان للاب وارث نعم كاخيه مثلا او كابيه فالنفقة تجب على الصبي من مال

الوارث. هب ان هذا الصبي ليس له من اصلا - [00:41:52](#)

الاب مات ولم يترك منا للصبي. من سينفق على الصبي والآية تتكلم عن المال الذي ترك للصبي. لان هذا ممكن ان يكون. ممكن الا

يكون. انما تتكلم عن ابعد من هذا. يعني مفهوم هذا مفهوم ان الصبي لو ترك له مال - [00:42:09](#)

هذا لا يحتاج الى نص عليه في القرآن. لان مفهوم النصابين لو ورث مالا ها ينفق على نفسه من ماله. وليه ينفق عليه من ماله. الاشكال

ماذا الذي يحتاجه الله ان ينهب عليه - [00:42:23](#)

لو مات الاب ولم يترك مالا وبقي الصبيب دون مال ما الحكم في هذا النفقة تكون واجبة على من؟ على القريب الوارث. على القريب

الوارث نعم ولذلك مذهب الحنابلة والاحناف هو الراغب في هذه المسألة. مسألة النفقات ان النفقة تابعة للارث. معنى النفقة تابعة

للارث - [00:42:33](#)

نعم يعني يجب على كل قريب وارث ان ينفق على قريبه الفقير على كل قريب وارث ان ينفق على قريبه الفقير. مثال لو ان لك اخ

وادي الاخ ليس عنده اولاد ذكور - [00:42:51](#)

ترثوه ام لا لان اولادي الذكور يمنعون العامة من الميراث. هذا ليس له من الذكورة وبنات. فانت تبيته. فمات هذا الاخ اخوك مات وترك

طفلا رضيعا يجب عليك انت ان تنفق عليه. لان اباه لم يترك له مالا - [00:43:08](#)

نعم وهذا مذهب الحنابلة والاحناف ان النفقة ماذا؟ تجب على القريب الوارث. طب لماذا وجبت الشريعة النفقة على القريب الوارث؟

لان الغلم بالغرم كما انك تغنم اذا كان له ميراث تأخذ ميراثه كذلك تغرم تدفع تنفق عليه فالنفقة على القريب واجبة - [00:43:26](#)

نعم واجبة ودليلهم هذه الآية دليل ما تدرون بماذا؟ بهذه الآية ما وجد لنا فيها ان الله قال وعلى الوارث مثل ذلك من النفقة وعلى

الوارث النفقة على القريب طالما انه ها يرثه - [00:43:41](#)

فهمتم هذا التفسير الثاني وعلى الوارث مثل ذلك من النفقة. اي الذي كان على الاب للوالدة من الرزق والكسوة. الوارث هذا الذي هو

انت انت ورثت اخاك الذي مات عليك ان تنفق على ابنه على ابن اخيك من مالك انت ان كنت غنيا يعني. طبعا اذا كان يشترط ان

يكون له وارث غني عنده مال زيادة عن حاجته - [00:43:58](#)

يعني هذا ليس ليس فضلا منك. بل هذا واجب عليك. بل هذا واجب عليك ان كنت وارثا نعم. عن التفسير الاول اذا لم يكن للسبيل ما

ينفقه. بيت المال على التفسير الاول. لان الشافعية والمالكية يرون ان النفقة لا تجب الا الاصول والفروع المباشرين. الاصول والفروع

لا تجب على الاقارب. لكن الحنابلة والحنافية لن تجد الاقارب - [00:44:18](#)

ولو ادلة في هذا قال فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما ان اراد من الذين ارادوا؟ من اللذان ارادوا؟ الوالدان.

فصلا اي فطاما له قبل الحولين. هذا دليل ان الفطام قبل حولىه يجوز - 00:44:40

فطام له قبل الحولين صادرا هذا الفطام صادر عن تراض اتفاق. اتفق الاب والام ان يخدموا الطفل من الرضاعة قبل السنتين منهما وتشاور بينهما لتظهر مصلحة الصبي فيه. يعني بشرط هنا ان يكون هذا الخطاب فيه مصلحة للصبي. نعم فلا جناح عليه - 00:45:00 ما في ذلك. المصلحة بعض الاطفال يكون لبن ام قبيل لبن الام مثلا وقد تكون مصلحة طبية وقد تكون مصلحة واقعية. لثاني

المصلحة الطبية. لبن الام قليل جدا. فيقول لها الطبيب افطميه من من الرضاعة حتى - 00:45:20

حتى ياكل. ادي مصلحة نعم وقد تكون مصلحة واقعية. ان هناك نزاع الان بين الاب والام في مسألة النفقة الاب ليس ليس معه مال ينفق على على المرضعة. ولا يوجد مرضعة اخرى لكي ترضع هذا الصبي. فالان نحتاج الى الى خطامه. نعم. هي تمتنع من الارضاع الا -

00:45:34

بلا فقر والاب لا يريد ان ينفق اما لانه فقير مثلا او غير ذلك. في هذه الحالة قد يفطم الصبي تفت من طفل بسبب انها تفقد الجمال

المصري بدأنا في ظلم الصبي لا شك - 00:45:54

هل يتوقف على الضرر لان مسألة الفطام هذه نرجع فيها الى الطبيب؟ فلو الطبيب قال هذا الولد حالته يصيبه الضرر بسبب هذا طبعا تأثم نعم تأثم بهذا. اما ان قال لا يصيبه الضرر يكفيه مثلا لبن الصناعي او او غير ذلك لا تأثم بهذا. نعم. قال هذا يرجع الى الطبيب. قال

فلا جناح عليهما في - 00:46:07

نعم فلا جناح عليهما في ذلك وان اردتم هذا خطاب للاباء. الخطاب لاهل الاباء. وان اردتم في ذلك يعني ماذا؟ ما هو ذلك؟ ذلك ترجع

الى ماذا الفطار قبل الحولين. فلا جناح عليهما في ذلك اي في الفطام قبل الحوض. لا اثم في ذلك - 00:46:27

بشرط الا يكون هناك ضرر محقق للطفل يثبتته الطب مثلا نعم مثلا هي حامل حملت مثلا حملت حملة مباشرة والطبيب قال لا لا

تستطيعي ان ترضعي هذا حضور الطفل الذي في بطنك هذا لا شك ضرر ايضا - 00:46:46

طيب وان اردتم خطاب للاباء. الله الان يخاطب الاباء. يقول ان اردتم ايها الاباء ان تسترجعوا اولادكم مرضع غير الواردات. فلا جناح

عليكم فيه بشرط الا تكون قاصدا بهذا ان تضر الام. يعني انت تكره الام بينك وبينها مشكلة تريد ان تمنعها من ارضاع الطفل. هذا

يكون لا يجوز هذا. لاننا سبق ان الله قال ماذا - 00:47:05

لا تضار والدة بولدها. صح؟ فمعنى قوله تعالى وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم. يعني ان ترضعوا ولدكم مرضع خريات فلا جناح

عليكم ليس معنى لا جناح عليكم مطلقا. تذكر القيد الماضي. ما هو القيد الماضي؟ لا تضار والدة بولدها - 00:47:26

يعني لا يجوز ان ترضع ولدك امرأة اخرى. وامه تريد ان ترضعه. لان امه اولى به. من ناحية النفسية امه اولى به حتى هذا يكون خيرا

للولد اذا سلمتم اليهن ما اتيتن اي اردتم ايتاءه لهن من الاجرة بالمعروف بالجميل كطيب نفسه - 00:47:43

يعني ان اردتم خطاب للآباء مرة اخرى ان تسترجعوا اولادكم ان ترضعوا اولادكم مرضع غير الوالدات فلا جناح عليكم فيه. فيه في

هذا الفعل اذا سلمتم اليهن اي الى المرضعات الاخريات - 00:48:02

ما اتيتن اي ما اردتم ايتاءه لهن من الاجرة. يعني ان صليتم اعطيتم سلمتم اعطيتم لقلنا. ما اتيتن ما اردتم اعطاؤهن من الاجرة.

بالمعروف تعطيها الاجرة بجميل وطيب نفس. نعم - 00:48:17

واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير لا يخفى عليه شيء منه. يعني يجوز لك ان تسترجع آ مرضعة اخرى لولدك بشرط ان

تعطيها اه اه حقها من الاجرة؟ نعم - 00:48:31

قال تعالى والذين يتوفون منكم ما يدرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن

في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير. الان يبدأ الله عز وجل في الكلام على مسألة اخرى وهي مسألة عدة المتوفى عنها

زوجها. قال تعالى والذين توفون ان يموتون - 00:48:44

منكم ويذرون ان يتركوا ازواجا يتربصن اي ليتربصن. هذا خبر ايضا بمعنى خبر بمعنى الامر بانفسهن بعدهم عن النكاح. تتربص

يعني تنتظر عدتها لا لا تتزوج. لا تتزوج اربعة اشهر وعشر ليالي. اربعة اشهر وعشر يعني عشر ليالي. من الليالي؟ وهذا في غير

اذا مات عنها زوجها ويغير حامل. اما اذا مات زوجها وهي حامل ما عدتها؟ وضع الحمل. واما الحوامل فعدتهن ان يضعن حملهن

الطلاق ولاة الاحمال اجلهن يضعن حملهن والامة على النصف من ذلك بالسنة. ما معنى - 00:49:33

شهرين وخمسة ليالي طب في الحمل تاخذها لنصف من ذلك؟ لا لا طبعا بعد الحمل طبعا نصف ولد يعني فاذا بلغنا اجلهن اي انقبض مدة انقضت مدة تربصهن فلا جناح عليكم. ايها الاولياء. الخطاب لمن الان؟ الاولياء. لا جناح عليكم. فيما فعلنا في انفسهن. ما الذي

فعلناه في - 00:49:52

من التزين والتعرض للخطاب. لا جناح على المرأة ان تتزين للخطاب اذا ارادت ان تتزوج بعد موت زوجها. نعم لم تنتظر حتى تمر سنة

طيب بالمعروف شرعا بالمعروف. نعم شرعا - 00:50:22

والله بما تعملون خبير. عالم بباطنه كظاهره قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء واكملتم في انفسكم علم الله

انكم ستذكرونهن. ولكن لا توعدن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً. الاية - 00:50:39

ولا جناح عليكم فيما عرضتم ما من عرض؟ عرض عكس ماذا معك سعر الرضا؟ صرحت عرض العكس صرح نعم. لو حتم لو حتم هي

معنى عرضته. طبعا لو حتم قد تكون غامضة. لكن لو حتم ايه معنى؟ عكس صرحتم - 00:50:54

صرح ان قال بصراحة بوضوح. عرض يعني قال كلاما يفهم منه انه يريد ان يتزوجها. كان يقول لها مثلاً اني ابحت عن زوجة وتفهم

انه قد يتزوجه. هذا يسمى ماذا؟ تعريض. طب لماذا يقول هذا لها؟ يقول هذا لها حتى لا تتزوج غيره - 00:51:10

يحبزوها يعني. نعم بالحجز يعني. قال لا جناح عليكم فيما عرضتم الا وحده به من خطبة النساء. المتوفى عنهن ازواجهن في العدة.

فقول الانسان انك لجميلاً. ومن يجد مثلك ورب راغب فيك. طبعا هذا بشرط - 00:51:27

الا يكون فيه تهمة يعني ان لا يكون فيه تهمة. تهمة يعني مثلاً نقول و نعم كما يحدث في هذا الزمن تهمة في في زمانهم ما كان هذا آ

موجودا الخلع او التهمة. نعم او اكنتم اضرتم - 00:51:48

في انفسكم يعني لا بأس ان تعرض والتعريض هذا اعلى. او تخفي في نفسك خف في نفسك انك تريد ان تتقدم لخطبتها بعد ان

تنتهي عدتها او اضرتم في انفسكم من قصد نكاحهن - 00:52:00

علم الله انكم ستذكرونهن بالخطبة ولا تصبرون عنهن. علم الله انك تريد ان تتزوج هذه المرأة وتذكرها بالخطبة ولتصبر عنها فاباح

لكم التعريض. اباح لكم التعريض. التعريض هذا يكون في حق من - 00:52:15

بحق نوعين من من الزوجات من هما الرغبة فيه. المتوفى عنها هو البائن. البائن بينما كبرى. البائن. اما الرجعية لا يجوز لا التصريح

هي زوجة اصلاً المنطلقة الرجعية التي طلقها زوجها طلاقاً من طلقين. هي زوجته لا يجوز ان تذهب تقول لها اه اريد ان اتزوج مثلك

مثلاً. ولك جميلة مثلاً. هذه متزوجة اصلاً. اتكلمي عن منعاني - 00:52:30

مطلقة البائن ثلاثاً. لان خلاص هذه زوجها ليس له عليها سبيل لا يستطيع ان يردها. او المتوفى عنها زوجها. دي زوجها مات. نعم فاذا

نعم. التعريض يختلف باختلاف العادات. نعم يختلف. المهم ان يكون تصريح. باختلاف العدالة وليس هناك عبارة معانة للتعريض

للتصريح - 00:52:59

المهم ان يكون الطعون باي سبيل. انا اريد ان اتزوج ابحت عن زوجة. نعم انت امرأة صالحة. فيفهم انه يريد ان يتزوج منها يعني بعد

ذلك؟ نعم علم الله انكم ستذكرونهن بالخطبة ولا تقبلون عنهن فاباح لكم التعريض. ليس شرط ان يكون التعريض - 00:53:21

والتصريح من من الرجل قد يرسل امرأة تخبرها دكتور سليمان تخبرها اخي يريد ان يبحث عن زوجة فتفهم انه يبحت عن زوجها

فتنتظر هي حتى تنتهي عدتها لتتزوج به مثلاً. طيب ولكن لا - 00:53:39

قلنا سرا اي نكاحاً. يعني لا تخبرها بالنكاح. النكاح من اسماء السر من اسماء لك يا حمادة في اللغة السر سر هذا الاسم يا زميلك يا

احمد يعني لا تعدوها بالنكاح - 00:53:53

لان هذا سيكون ماذا تصريح والتصريح محرم الا لكن يعني يريد ان يقول ان الاستثناء هنا منقطع. الاستثناء منقطع. لكن ان تقولوا

قولا معروفا. ان تقولوا قولا معروفا اي ما عرف - [00:54:06](#)

شرعا من التعريض فذل فلکم ذلك ما عرف شرعا من التعريض ها؟ المعروف شرعا. هو يقول المعروف شرعا ايضا. لكن ايضا معروف عرفا عند الناس. ما يسمى تعريضا عند الناس. لان الشرع لم ينص على الفاظ معينة في - [00:54:20](#)

عندنا دليل يقول اننا عندنا الفاظ معينة في التعريض في الشرع. فيرجع فيه الى العرف لان كل ما لم يحد بحد فالمرجع فيه الى

العرف هذه قاعدة كل ما لم يحد بحد فالمرجع فيه للعرف فهذا واضح - [00:54:33](#)

قال ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقده. يعني لا تعزموا على عقد النكاح. العزم والارادة الجازمة. الارادة الجازمة. يعني لا تريد عقد

النكاح ارادة جازمة حتى يبلغ الكتاب اجله - [00:54:49](#)

الكتاب اي المكتوب من العدة. الكتاب المكتوب من العدة وهي اربعة اشهر وعشر ليالي. اجله بان ينتهي هم واعلموا ان الله يعلم ما في

انفسكم من العزم. اذا عزمت على عقدة النكاح قبل العدة - [00:55:03](#)

فاحذر من هذا فاحذروه. لاني لو نكحت قبل العيد يكون هذا النكاح زنا. يكون هذا زنا فاحذروه وان يعاقبكم اذا عزمتم. عزمتم على

العقد قبل العدة. وقد تكذب المرأة وتدعي ان عدتها انتهت. وهي آ كاذبة - [00:55:20](#)

في هذا. واعلموا ان الله غفور لمن يحذره حليم بتأخير العقوبة عن مستحقيها. من معاني الحليم انه يؤخر العقوبة عنه مستحقيه

ليعاجل بالعقوبة. نعم قال تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وتفرضوا لهن فريضة - [00:55:36](#)

لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وفي قراءة تماسوهن اي تجامعوهن والمس هنا معناه الجماع باتفاق. اتفاق اهل العلم.

لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن. اي تجامعوهن او - [00:55:57](#)

لم تفرضوا لهن فريضة. يعني لا جناح عليك ان تطلق المرأة قبل ان تجامعها ولا جناح عليك ان تتزوج المرأة وتطلقها قبل ان تفرض لها

فريضة. ما هي الفريضة؟ المهر ان تحدد لها مهرا. قال اي مهرا؟ وما مصدرية - [00:56:17](#)

ما معنى هذا؟ يعني لا تبعة عليكم في الطلاق زمن عدم المسيس والفرض. لا تبع اي لا اثما لا اثم عليكم في الطلاق زمن عدم المسيس.

عدم المسيس يعني عدم عدم الجماع - [00:56:33](#)

والفرض فرض يعني تحديد المهر مرة اخرى ما مصدرية ظرفية؟ اينما هنا اينما التي يقصدها؟ ما لم تمسهن يعني لا جناح عليكم ان

طلقتم النساء نعم في زمن عدم المسيس. زمن ادي مصدرية هذا ظرفية زمن. عدم المسيس هذا مصدرية انها جعلت تمسهن بمعنى

مدى المسيس المس. واضح - [00:56:52](#)

تجعل الفعل مصدرا وفيه معنى الزمن. فمهتم المعنى؟ مصدرية ظرفية؟ يعني لا اثم عليكم في الطلاق زمن عدم المسيس والفرد الفرد

يعني تحديد الماء. لا جناح لا تبية عليكم باثم ولا مهر. التابعة بالضبط بالضبط معناها المسؤولية. معناها ماذا - [00:57:18](#)

ما منع تبعه؟ مسؤولية. مسؤولية. مسؤولية هذه قد تكون اثم وقد تكون مهر يعني لو طلقت المرأة قبل ان تدخل بها ولم

تخرج لهن مهر فليس لها مهر ليس لها ماذا - [00:57:37](#)

طب ماذا لها المتعة واجبة على الصحيح. لها المتعة واجبة على الصحيح. يعني متعة واجبة للمطلقة التي لم يفرض لها مهر قبل

الدخول. طلقت قبل الدخول يلتزم المتعة بشرطين. تطلب قبل الدخول - [00:57:54](#)

ولا يفرض لها امر لا يحدد لها مرض. ما هي المتعة؟ مال يعطيه الرجل لهذه المرأة التي طلقها؟ على قدر غناه. تعطيها مبلغ من المال؟

نعم اذا تنازعا فيه يحكم - [00:58:09](#)

لو تنازعا في هذا المال القاضي يحدده نعم قال تعالى فطنقوهن ومتعوهن اي اعطوهن ما يتمتعن به. كسوة مال هدية على الموسع

على الغني منكم. قدره قدره يعني قدر ما - [00:58:19](#)

وعلى المقتل الضيق الرزق قدره يفيد انه لا نظر الى قدر الزوجة يعني لا ينفع ان تكون هذه الزوجة كانت غالية جدا في الزام ومتعة

عالية وادي الزوجة الفقيرة فيلزمه متعة قليلة. لأ. النظر الى ماذا - [00:58:39](#)

الى حال الزوج ليس الى حال الزوجة. هذا واضح متاعا بالمعروف متاعا اي تمتيعا. تمتيعا لها تمتاعنا بالمال الذي تأخذه. بالمعروف

شرعا صفة متاعا حقا صفة ثانية او مصدر مؤكد - 00:58:54

يعني يقول احق حقا احق حقا فيكون مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره للحق. او صفة ثانية على المحسنين المطيعين. فهذا حق واجب حق واجب وانا مذهب اكثر اهل العلم ان المتعة واجبة المطلقة قبل الدخول اذا اذا ماذا - 00:59:12

اذا لم يحدد لها مرة ماذا؟ تعطيتها مهرج تحدد لها مهرا. لو حدد حدد وطلاقها قبل الدخول كما سيأتي نصف الفرض. الاية التالية. الاية التالية مباشرة. يعطيتها نصف المهر اتفق مع ان المهر الف جنيه ثم طلقها قبل الدخول؟ كم يعطيتها؟ خمسمائة - 00:59:32

قال تعالى في الاية التالية وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. نفس الشيء الطلاق قبل الدخول. هنا قد فرطتم منهن فريضة. وقد فرطتم منهن فريضة. فنصف ما فرضت اذا انطلق قبل الدخول مع الفرض فيه ماذا؟ فيه النصف. قال فنصف ما فرضتم يجب لهن. لو كان قد اعطى. يرجع لها بالنصف. ترجع لها - 00:59:59

هذا معنى هذا قال ويرجع لكم النصف ويرجع لكم النص وتجد في كتب الفقه تفاصيل كثيرة في المعهد الذي اخذته الزوجة لو كان مثلا هذا المهر مثلا غنما اعطاها مئة من الغنم اعطاها مئة - 01:00:20

من الغنم. وطلقها بعد سنة. طلقها بعد سنة. في خلال هذه السنة المنة من الغنم ولدت مئة اصبح عندها كم؟ مئتين. مئتين. كم ترد له كيف ترد الامة؟ هو طلقها بعد سنة - 01:00:34

خمسين خمسين ثلاثة وخمسين علل اللي بعدها خمسين واعطاها مئة من الغنم ملكها مائة من الغنم حسنا وهل المنة من الغنم ولدت ماذا؟ ولدت مئة. اصبح عندها مئتان. وبعد سنة طلقها - 01:00:52

طلقها. الان يريد النصف ستعطيه نصف المنة ونصف المائتين فكروا في اخر الدرس كله. يا جماعة يعني اخوه في اخر الدرس في اخر الدرس طيب قال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرقت لهن فريضة فنصف ما فرضتم - 01:01:11

يجب لهن ويرجع لكم النصف يرجع لكم النصف. يعني ايه ترد لك اذا كنت اعطيتها المنة تعطيك ماذا؟ النصف. تمام؟ الا اي لكن ان يعفونا. اي الزوجات فيتركه. يتركن ماذا؟ المهرة كلها. تقول انت طلقنتي لا اريد منك شيئا. تترك لك المهر كله - 01:01:28

والعفو هنا معناه مدى التنازل. تتنازل عن المهر كله. او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الذي بيده عقدة النكاح في تفسيرات للسلف. التفسير الصحيح انه الزوج في ذكر او اولى. لان الزوج الذي بيده عقدة النكاح. كيف يعفو الزوج؟ يقول لها لا اريد منك لصي. خدي المهر كله - 01:01:48

شهادة حث لهما على العفو. حث لهما على العفو. اذا لم يحدث عفو خلاص هو ياخذ النصف وقتها ياخذ النصف نعم هو الزوج فيترك لها الكل يترك لها الالف كلها او المنة كلها. وعن ابن عباس الولي اذا كانت محجورة فلا حرج - 01:02:06

اذا كان التفسير الثاني من الذي بيد عقدة النكاح الولي اذا كانت محجورة ما معنى الولي اذا كانت محجورة اذا منعت من التصرف في مالها ليس لها ان تعفو. هب ان هذه المرأة سفيهة مجنونة - 01:02:23

مجنونة. تزوج امرأة وبعد ما تزوجها جنت. فاراد ان يطلقها. الان ليس لها حق ان تتنازل عن النصف. صح؟ ممكن من يتنازل؟ الولي. هذا الذي الكعبة الحلوة دي. لكن اكثر السلف على ان الذي بيده ركة النكاح هنا هو الزوج - 01:02:38

نعم طيب طبعا اذا كانت المرأة مجنونة التنازل سيكون للوليد. يقوم مقامها. طيب قال وان تعفو يعني اولى هنا ان نقول الذي بيده عرضة النكاح هو الزوج لماذا؟ لان الله ذكر الزوجة فنسب ان يذكر الزوج. لا حاجة ان يذكر الزوجة - 01:02:54

وولي الزوجة يكون هذا تكرار لان الزوجة وولي الزوجة هذا من طرف واحد من طرف الزوجة. طيب اين طرف الزوج؟ الله يريد ان يحث كلا الطرفين على العفو نعم فمن المعقول ان يذكر طرف الزوجة يعفون عن الزوجة يعفون ابيه واولاده - 01:03:12

يعفون وماذا به الا ان يعفونا. واو هذه الواو ما هذه الواو ليست هو الجماعة هو الفعل. والنون النسوة يا عفون الواو اصلية من عفا يعفو نون نون النسوة يعفون راجعة الى النساء. نعم او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. لو قلنا له الولي فيكون هذا تكرار يعني ما الفائدة - 01:03:29

كل زوجة وليد زوجة. الاولى ان يذكر الزوجة ويذكر الزوج. فيعفو الذي بيده عقدة لكحوة هو الزوج هو ماذا؟ هو الزوج. نعم قال

وان تعفو اقرب للتقوى. مبتدأ وخبره اقرب. يعني ان تعفو مبتدأ - [01:03:50](#)

واين الخبر اقرب يعني اخوكم اقرب عفوكم اقرب مثل ان تصوموا خير لكم. يعني صومكم خير لكم. ان تعفوا اقرب. يعني عفوكم

اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني اذا اردتم التقوى اذا اردتم ان تحققوا التقوى فعليكم ان - [01:04:13](#)

نعم فان العفو فيه اجر عظيم الى الله عز وجل. ولا تنسوا الفضل بينكم. هذا حث على العفو. لا تنسى الفضل بينك وبين زوجتك هذه.

حتى ان لم تكن قد دخلت - [01:04:29](#)

فقد كان بينكما عقد نكاح نعم وكان بينكما آآ ميثاق غليظ فلا تنسى الفطمة منها عليك ولا تنسى الفضل منه عليك اي ان يتفضل

بعضكم على بعض لا تنسوا الفضل بينكم يعني لا تنسوا ايضا ان يتفضل ماذا - [01:04:43](#)

ها بعضكم على بعض. ان الله بما تعملون بصيرا. فيجازيكم به قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين.

الصلوات الخمس بادائها في اوقاتها والصلوة الوسطى هي العصر او الصبح او الظهر او غيرها - [01:05:03](#)

اقوال وافرادها بالذكر لفضلها. الصحيح عند الحنابلة انها صلاة العصر هناك دليل في هذا في حديث غزوة الخندق. شغلونا عن الصلاة

الوسطى وصلاة العصر ولافردتها بالذكر عن باقي الصلوات لفضلها لفضل هذه الصلاة - [01:05:21](#)

وقوموا لله في الصلاة قانتين. قيل مطيعين. قانتين قيل ماذا؟ مطيعين. لقوله صلى الله عليه وسلم كل قنوت في القرآن فواطع. هذا

لا يصح رواه احمد وغيره. وقيل ساكتين. قيل ساكتين. لحديث زيد ابن ارقم وهذا هو الاصح في معنى قانتين. كنا نتكلم في الصلاة

حتى نزلت - [01:05:36](#)

نزلت نزلت ماذا ما التي نزلت؟ قوموا لله قانتين. فهذا بيان لسبب النزول. وتفسير بيان لسبب النزول هو تفسير. حتى نزلت قوم لله

قانتين فامرنا السكوت ونهينا عن الكلام والحديث في الصحيحين - [01:05:56](#)

فان خفتهم من عدو او سيل او سبوة خفتوا باي خوف يعني عدو فرجالا رجالا جمعوا ماذا؟ جمع راجل الراجل الذي يمشي على رجله

اي مشاة صلوا صلوا فمشاة صلوا. يعني ان خفتهم ها صلوا مشاة. فكيف تعرب رجالا اذا - [01:06:11](#)

حلو ان خفتهم فرجالا يعني فصلوا رجالا. صلوا ماذا؟ كيف تصلون برجالا وانتم تمشون؟ او صلوا ركبانا جمع راتب اي كيف امكن هذا

صلاة الخوف؟ مستقبلي القبلة او غيرها ويوماً بالركوع والسجود. يومى يعني يشير برأسه بالركوع ويخفض اكثر للسجود. يؤمن

الركوع والسجود. نعم - [01:06:35](#)

فاذا امنتم من الخوف زال الخوف فاذكروا الله اي صلوا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. صلوا كما مدى كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون. مفهوم هذا؟ قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها. الله عز وجل نعم - [01:07:03](#)

هو الذي علمكم فرائضها وعلمكم اه حقوقها والكاف بمعنى مثل وما موصولة او مصدرية. ما معنى هذا؟ يعني اذكروا الله مثل تعليم

ما لم تكونوا تعلمون. او اذكروا الله مثل الذي اذا قلت انها موصولة علمكم ما لم تكونوا تعلمون - [01:07:21](#)

نعم اذكروه شكرا له على تعليمكم ايه؟ تعليمكم هذه العبادة العظيمة نعم قال تعالى والذين توفون منكم ماذرون ازواجا وصية

لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا - [01:07:42](#)

في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم قال تعالى والذين توفون منكم ويذرون ازواجا فليوصوا. وصية وفي قراءة بالرفع اي

عليهم. يعني هناك قراءتان. وصية ستكون مفعول به لفعل لماذا؟ محذوف تقديره يوسف. يوصي وصية وبالرفع - [01:07:57](#)

والذين توفون منكم ويذرون ازواجا وصية يعني عليهم وصية فتكون مبتلى والخبر محذوف عليهم وصية. نعم مفهوم هذا في

ازواجهم ويعطوهن متاعا يعني عليهم للازواج مهذا وصية ومتاع المتعة يعني نفقة المتعة. ما يتمتعن به من النفقة والكسوة. الى

الحول الى تمام الحول. ادي الاية منسوخة كما سنعرف. يعني عليه - [01:08:17](#)

ان يوصي لها بمال الذي يموت ويترك زوجته عليه ان يوصي لها بمال في مرض الموت وفي مرض الموت. وعليه ان يعطيها متعة

وهذه المتعة تكفي لمدة سنة الى الحول وتكون عدتها ها - [01:08:43](#)

كم عدتها سنة الى الحول عدة وسائل هل اية منسوخة كما سنرى نعم الى تمام الحول من موتهم الواجب عليهن تربصهن يعني تبدأ

عدة المتوفى عنها زوجها. من علمها بالوفاء او من الموتى - [01:08:56](#)

سؤال علمي. مم. من يزيد؟ يعني امرأة هلال زوجك انا مسافرا فمات ولم تعلم بموته الا بعد ستة اشهر هل تبدأ عدتها بعد ستة اشهر؟
اما ان عدتها قد انتهت - [01:09:13](#)

انتهت اتفقوا انها قد انتهت العدة تبدأ من موت الزوجات من علم الزوجة طبعاً هي في خلال ستة اشهر لم تحد الاحداث له شروط لن
تحد على زوجها. يعني لم تنتهي من الطيب والزينة لانها لم تكن تعلم. خلاص هذا ليس عليها شيء. عدتها العدة تبدأ من ماذا؟ من وفاة.
من وقت - [01:09:32](#)

الوفاة ليس بالوقت العلم قد تعلم بعد شهر. اذا كم بقي لها من العدة؟ ثلاثة اشهر وعشر. قد تعلم بعد شهر بعد اربعة اشهر وتسعة ايام
ستأتي يوماً واحداً نعم طيب فاذا - [01:09:49](#)

اه لابد ان تعتد من ماذا من آ علم من وقت الوفاة. لذلك قالها هنا انظر ماذا قال قال الى تمام الحول من موتهم ليس بالعلم النساء من
موته من موت الازواج - [01:10:05](#)

الواجب عليهن تربص حولاً كاملاً من موت الزوج غير اخراج حال اي غير مخرجات من مسكنهن يعني لها السكن ايضاً لها
السكنة فان خرجنا بانفسهن ولا جناح عليكم يا اولياء الميت فيما فعلنا في انفسنا من معروف شرعاً كالتزين وترك الاحداث وقطع
النفقة عليها - [01:10:20](#)

والله عزيز في ملكه حكيم في صنعه. طيب مرة اخرى ادي الاية منسوخة. منسوخة بماذا؟ بالاية التي قبلها او قبل قبلها انا من من
يعني قد يأتي الناسخ في الترتيب القرآني قبل المنسوخة. لكن في ترتيب النزول يأتي بعده - [01:10:46](#)
نعم الاية التي مرت قبل ذلك والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. فالذي نسخ ماذا الذي نسخ
اولاً مدة العدة عدة المتوفى عنها زوجها نسخت من سنة الى - [01:11:02](#)

اربعة اشهر وعشرة. وعدة متوفى عنها زوجها كانت هكذا في الجاهلية كانت سنة. في الجاهلية فجاء الاسلام فخفف في قدرها وفي
صفتها. في قدرها في مدتها فجمع اربعة اشهر وعشرة وفي ماذا؟ في صفاته. في صفته - [01:11:17](#)
كانت صفاتها في الجاهلية كما في الحديث الذي في الصحيح يملك يعني اخذ مالا ان المرأة الغات امرأة للنبي عليه الصلاة والسلام
فقال يا رسول الله ان ابنتي تشتكي عينيها فلا نكحها - [01:11:33](#)

وابنته كانت معتدة من وفاء. متى زوجها كانت تنتظر العدة. والمعتدة لا يجوز لها ان تتزين بالكحل مثلاً. فالنبي عليه الصلاة والسلام
قال لا. حتى يبلغ الكتاب اجله ان احنا كنا كانت ترمي بالبعرة على رأس الحول - [01:11:43](#)
ما معنى الحديث؟ يعني المرأة في الجاهلية كانت كان كانوا يوجبون علي اذا مات زوجها ان تجلس في اسوأ بيوتها اضيق مكان في
البيت تجلس فيه ولا تغتسل ولا تغير ثيابها فتبقى - [01:11:57](#)

اعملها كده فتخرج فلا يستطيع احد ان يشم له رائحة. فكانت تقتض فقال ما اكتضت بشيء الا مات. يعني تأتي بحمار او دابة فتمسح
جسدها فيه. فده مسحت جسده في الحمار يموت من رائحته - [01:12:10](#)

نعم انظري يعني وتقول ثم تأخذ بعة تعرفون البعة نعم وترميها كأنها تقول ماذا؟ ما من العناء في هذه السنة اسهل في حق الزوج
من هذه البعة يعني هذا كانوا يعظمون الازواج في الجاهلية. فجاء الاسلام فقال لنا المدة جعلها اربعة اشهر وعشرة. ودح لها ان
تغتسل وان تخرج لحاجتها. نعم - [01:12:25](#)

بشرط الا تتزين فقط لا تلبث الثياب التي هي في نفسي يا زينب. تغتسل وتويل ملابسها وغير ذلك. المهم ان ان هذا الحكم هو السنة
منسوخ. الحكم الذي هو سنة ماذا؟ منسوخ نسخ بهذه الاية. ولكن هناك خلاف بين اهل العلم في هذا الحكم. هل نسخ نسخاً كلياً -

[01:12:51](#)

الناس كانت جزئياً بعض اهل العلم يقولون وهذا مذهب الجمهور معدن الحنابلة. يقولون المتوفى عنها زوجها نسخ في حقها العدة.
وبقي في حقها النفقة والسكنة في مدة العدة نعم والصحيح مذهب الحنابل ان يضاف عنها زوجها ليس لها نفقة ولا - [01:13:08](#)

ولا سكنى الا اذا كانت وارثة يعني. ليس لها نفقة ليس لزوجها من ان ينفق عليها. من من الترك اللي ينفقون عليها من التركة في مدة العدة لانها ماذا لانها وارثة اقوى من المرض تنفق به على على نفسها؟ طيب على كل حال يعني هذا تجده في في الفقه؟ قال فان خرجنا بانفسهن - [01:13:27](#)

يناح عليكم يا اولياء الميت فيما فعلنا في انفسنا من معروف شرعا كالتزين وترك الاحداد وقطع النفقة عليها طيب ولا والله عزيز في ملكي حكيم في صنعه. قلنا مرارا لان هذا - [01:13:47](#)

هم؟ ترك الاحداث قلنا هو ان تمتنع المرأة من الزينة في وقت العدة الاحداد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تحد على غير زوج الا ثلاثة ايام. تحد اكثر من ثلاثة ايام - [01:13:58](#)

نعم. فالاحداء معناه ترك الزينة. التدين وترك الاحداث يلجأ الى المرض. المكر. نعم قطع النفقة عنها الى الى اولياء الميت الميت الميت الذي مات له ورثة فهل يجب على الورث ان ينفقوا على المرأة؟ قلنا الجمهور يوجبون عليهم ان ينفقوا عليها. الحنابلة هو الصحيح يقولون لا يجب عليهم ان ينفقوا عليه. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث فاطمة بنت قيس - [01:14:15](#)

عندما طلقها زوجها ثلاثا نعم قال لها لا سكنى لك ولا نفقة. المطلقة ثلاثا والمتوفى عنها زوجها ليس لها نفق. وادي مسألة فيها خلاف بين الحنابلة والجمهور. مذهب الحنابلة فيها هو الصحيح وكان فيها خلاف قديم بين الصحابة - [01:14:40](#)

ايضا طيب. قال نعم. محرم التزايد المحرم ما المقصود بالتزين؟ المقصود بالتزين ان تلبس ثوبك هو زينة في نفسه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تلبس المعتدة ثوب عصب ولا ثوبا مسه ورس او زعفران. ما معنى ثوب عصب؟ ثوب عصبي عنده زينة في نفسه - [01:14:53](#)

ثياب الزينة في نفسها الثياب التي هي جميلة يعني يعني بعض النساء اعطيك مثال ما هو الضبط في هذا؟ الضابط في الثياب التي تلبسها المرأة التي تحج على زوجها. الضابط في هذه الثياب - [01:15:22](#)

التي تلبس في مناسبات لا يجوز ان تلبسها. يعني بعض النساء يكون عندها ثوب عادي تخرج به. وثوب الغالب تخرج به في المناسبة. تخرج به في في الفرحة مثلا في الزواج اذا ذهبت - [01:15:32](#)

هل يجوز ان تخرج بها ام لا يجوز؟ يجوز هذا الثوب الغالي لا تلبسه المحب الثوب التي تلبسها يوم العيد مثلا هذا ثوب زينة في نفسه ليس المقصود بالزينة ولا الزينة التي لا تظهر الا للازواج. المقصود كده لو عايز زينة. الزينة التي لا تظهر الا ازواج منهية عنها - [01:15:42](#)

كذلك الزلة العامة التي تكون امام الناس التي تظهر الازواج كالكحل. العطر والكحل وهذه الامور. ها؟ هذه لا يجوز لها. وكذلك الثياب التي هي زينة في نفسها. ايضا لا تجوز له. واضح هنا؟ نعم - [01:16:03](#)

طيب قال والله عزيز في ملكي حكيم في صنعه والوصية المذكورة منسوخة بايات الميراث. ايات الميراث في سورة النساء تربيص الحولي باية اربعة اشهر وعشرة السابقة المتأخرة في النزول. والسكنة ثابتة لا عند الشافعي. يعني خلاف في ماذا؟ في السكنى والنفقة هل تثبت لها ام لا - [01:16:16](#)

قال وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون. للمطلقات متاع يعطونه بالمعروف.

المفروض يعطونه للمطلقات متاع يعطونه بالمعروف بقدر الامكان حقا نعم. يعطينه طيب جيد - [01:16:37](#)

هنا بالمعروف بقدر الامكان حقا نصب بفعله المقدر على المتقين الله كرره ليعم الممسوسة ايضا الاية السابقة في غيرها. ما معنى هذا الآية السابقة ما لها السابقة الاية السابقة التي قال فيها الله عز وجل ارجع الاية رقم لا يدري ارجع. قال تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعهن - [01:17:02](#)

قلنا على موسى قدره وعلى المقتن قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين. هنا كرر لماذا كرر لان الاية السابقة كانت تتكلم عن غير ممسوس عن غير مذكور بها. صح؟ وهذه تتكلم عن من؟ عن المدخول بها. قال وللمطلقات متاع بالمعروف - [01:17:32](#)

حقا على المتقين. المطلقات هذه عموما هذه عم المدخول بها وغير المدخول بها. مفهوم هذه المسألة يختلف اهل العلم في هذه

المسألة على آآ أقوال. القول الاول ان المطلقة غير المطلقة المدخول بها لا يجب لها - [01:17:49](#)

ها يجب لها ماذا؟ المتعة المتعة وهذا مذهب الائمة الاربعة الى المالكية. القول الثاني ان المالكية يقول يجب يجب النفقة واضح؟
للمدخول به وقال بهذا شيخ الاسلام ايضا. قال بهذا شيخ الاسلام. لانه شيخ الاسلام يقول وللمطلقات متاع بالمعروف قال هذا عام.

يدخل فيه ماذا؟ الجامع والاجابة. كل المطلقات - [01:18:04](#)

غير مدخول بها. فان قيل هذا عموم خصه الاية السابقة وهي قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسهن وتفرضوا لهن

فرضا فمتعوني. هل يمكن ان نخصص هذه الاية بالاية السابقة - [01:18:27](#)

نعم او لا ولماذا قد يمكن ان نخصص هذه الاية نقول هذه لا تقول للمطلقات المطلقات هذا عام يشمل ماذا يشمل المدخول وغير

المدخول. الاية السابقة تتكلم عن من عن غير المدخول فهل نخصص عموم هذه؟ بالخصوص في الايات الاولى ام لا نخصصه -

[01:18:42](#)

من يجيب الجمهور يقولون نخصص الملكية والشيخ الاسلام يقولون لا لا نخصص ايه رأيكم نعم الذين يقولون نخصص قولهم اقوى.

لماذا؟ لان هذا عموم للمطلقات بتاع هذا ماذا؟ عموم. وذكر بعض افراد العام بحكم - [01:18:59](#)

الموافق العام لا يخصص العام. من لا يفهم هذه القاعدة اقولها ببساطة لو قلت لك مثلا اكرم الطلاب. ثم قلت لك اكرم زيدا. زيد من

الطلاب. زيد من هل معنى ذلك ان اكرم زيدا يخصص اكرم الطلاب فعليك ان تكرم زائدة فقط؟ لا انا ذكرت زيد لمزيد اهتمام الدين -

[01:19:18](#)

هذا زيد هذا بعض افراد العالم. لا يخصص العام لانه بنفس الحكم. اكرم واكرم. اكرم زيدا واكرم الطلاب. القاعدة مرة اخرى ذكر بعض

افراد العالم. هو زيد بحكم ان يوفق العم والاكرام. لا يخصص العام وهو الطلاب. اكرم الطلاب واكرم زيدا - [01:19:36](#)

الذي يخصص العام ان تذكر بعض افراده بحكم ماذا بحكم ماذا؟ يخالف العام. اقول اكرم زيدا اكرم الطلاب واهن زيدا. هو ده مش

التخصيص واضح هذا لك على كل حال يعني هذا ليس مشكلة. لكن نقول المطلقات متاع بالمعروف. بعض اهل العلم كشيخ الاسلام

والمالكية يقولون - [01:19:53](#)

ان نفقة ان المتعة واجبة واجبة على كل مطلقة. مدخولا بها او غير مدخول بها. هناك بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين واظن هذا

وجه في مذهب الحنابلة. يقول عنده تفصيل في هذا. يقول تجد المتعة - [01:20:17](#)

للمطلقة المدخول بها اذا عاش معها زمنا. عاش معها زمنا. يعني ايه؟ عاش معها سنة سنتين. لطول العشرة بينهما فيجب عليه ان ان

يدفع لها هذه المتعة. اما اذا طلقها بعد الدخول - [01:20:33](#)

اليوم بيقتل يسير نعم لم يحدث بينهما الفة فلا تجب لها متعة هذا قول وسط في المسألة على كل حال خلاف المسألة موجود. قال

كرره ليعم الممسوسة ايضا. ما معنى - [01:20:46](#)

اي مدخول بها. ايه الاية السابقة في غيرها اي في غير مدخول بها؟ كذلك كما بين لكم ما ذكر. يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون اي

تتدبروا. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيوا. الم تر؟ قال استفهام تعجب

وتشويق - [01:20:56](#)

الى استماع ما بعده. الاستفهام هذا ما الغرض منه التعجيل اثاره العجب والتشويق يعني اثاره الشوق. تشاق الى العلم بالخبر

وتشويق اي ينتهي علمك الم تر يعني الم ينتهي علمك معنى ينتهي علمك؟ الم تعلم يعني؟ انتهى اليك العلم اي وصل اليك. وصل اليك

العلم - [01:21:19](#)

الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف اربعة او ثمانية او عشرة او ثلاثون او اربعون او سبعون الفا الله اعلم. حضر الموت مفعول

لاجله. وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا - [01:21:42](#)

الاسرائيلية ان لم يكن فيه نص. من الروايات التي من الروايات التي وردت في كتب بني اسرائيل. فقال لهم الله موتوا فماتوا ثم

احياءه بعد ثمانية ايام او اكثر - [01:21:59](#)

بدعاء نبيهم حزقييل. حزقييل هذا نبي من الانبياء الذين كانوا بعد موسى عليه السلام. بكسر المهملة والقاف وسكون الزي اسمه حزقييل فعاشوا دهرًا عليهم اثر الموت لا يلبسون ثوبا الا عاد كالكل. يعني عاشوا زمنا - [01:22:11](#)

الموت وسفرة اللوان. الوانها صفراء. وكلما لبسوا ثوبا من رآه ظن انه كفن. حتى يعلم الناس انه كانوا امواتا فاحياهم. واية يعني واستمرت في اسباطهم. يعني في اولادهم وقبائلهم. استمر هذا. ان الله لذو فضل على الناس ومنه احياء هؤلاء - [01:22:26](#)
هذه القصة الثانية التي ذكرها الله عز وجل في من؟ القصة الثالثة احياء الموتى في سورة البقرة. سورة البقرة في اربع قصص لحياء الموتى. ما هي؟ مر معنا ثلاث هذه ثاني في القصة. القصة الاولى ماذا؟ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون في قصة اليوم - [01:22:46](#)

نعم قال الله اماتهم ثم احياءهم. نعم؟ القصة الثانية قصة من؟ البقرة. البقرة. قلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى القصة الثالثة قصة ها الم ترى الذين خرجوا من ديارهم. القصة الرابعة ستأتي معنا ها آ واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى اية الطير هذه؟ طيب قال - [01:23:01](#)

ان الله لذو فضل على الناس ومنه احياء هؤلاء من هذا الفضل ماذا؟ احياء هؤلاء الموتى ولكن اكثر الناس هم الكفار لا يشكرون. والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال. طب ما علاقة هذه القصة بالتشجيع على القتال - [01:23:23](#)
معلقة هذه القصة بالتشجيع على القتال هؤلاء خرجوا لماذا خرجوا؟ خوفا من القتل. خوفا من الموت. صح؟ كان هناك طاعون في ارضهم. فخرجوا من الموت. فالمفروض ان الذي يهرب من الموت لا يموت يعني. ومع ذلك - [01:23:45](#)
فالخروج للجهاد انتم تفرون من الجهاد حضر الموت ستموتون ايضا كابتن العبرة من المناسبة الاية اللي انت بعدها فهمتم اقول مرة اخرى. هؤلاء خرجوا من ديارهم فرارا من الطاعون وظنوا ان الهرب من الموت يطيل العمر. فاماتهم الله يبين ان العرب من الموت لا يطيل العمر. فكذلك لا تهربوا من الجهاد ظنا ان الهرب من الجهاد يطيل العمر. بل - [01:24:03](#)

مقدر. العمر ماذا؟ مقدر. نعم. كما سيأتي معنا فيأتي سورة ال عمران في قصة احد قال وقتلوا في سبيل الله. هذا مناسبة الامر بالقتال بعد هذه القصة. وقتلوا في سبيل الله اي لاعلاء دينه. يعني هذا التفسير الجلالين فيه - [01:24:27](#)
قليلة الى علم المناسبات. علم المناسبات هذا علم مهم من علوم التفسير. يعني بعض المفسرين ومن من افضل هؤلاء المفسرين البقاعي. البقاعي في آ آ في كتابه آ آ الدرة في تناسب الايات والصور يهتم جدا بماذا - [01:24:44](#)
بالمناسبات والمناسبات هذه تزعجك فيه الفهم والحفظ يعني. يعني لماذا هذا الموضوع بعد هذا الموضوع؟ ما العلاقة بينهما؟ يبين المناسبات. بين موضوعات السورة وبين الصورة والصورة التي بعدها والصورة التي قبلها؟ نعم هذا يسمى علم - [01:24:58](#)
في التفسير. قال وقتلوا في سبيل الله اي لعناء دينه. اعناء ديني. واعلموا ان الله سميع لاقوالكم عليم باحوالكم فمجازيكم. يعني يجازيكم على اعمال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ بانفاق ما له في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفقه لله عن طيب قلب -

[01:25:10](#)
سمى الله الصدقة بقرض لانك اذا اقرضت غنيا توقن بالسداد. والله اغنى الاغنياء. بل بعض الناس يكون سعيدا اذا اقرض رجلا غنيا مشهورا. لو جاءك الملك وقال اقرضني مائة جنييه. ستفرح جدا. ممكن تذهب تقترض المنة جنييه حتى تعطيه - [01:25:30](#)
لانك تعلم انه سيجازيك علي ممكن سيجعلك وزيرا مثلا. نعم. فكيف بالله عز وجل وله المثل الاعلى؟ فلذلك سمي الله صدقة قرضا حتى تعلم ان الله يجازيك عليه اضعافا مضاعفا - [01:25:49](#)

حسنا بان ينفقه لله عن طيب القلب يعني لا ينفق وهو كاره ها ولا ينفقون الا وهم كارهون كحال المنافقين. فيضاعفه وفي قراءة فيضاعفه بالتشديد. نعم له اضعافا كثيرة من عشر الى اكثر من سبعمائة كما سيأتي والله يقبض يمك الرزق عن يشاء ابتداء -

[01:25:59](#)
وييسط يوسعه لمن يشاء امتحانا واليه ترجعون في الآخرة بالبعث فيجازيكم اعمالكم نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:26:24](#)